البياتي: تدخل تركيا في الموصل جاء من دون علمنا.. ومخاوف أميركية من استخدام «داعش» للكيميائي

تحرير أكثر من ٢٥٠ كم مربع جنوب الموصل ولـ«داعش» ما بين ٥ إلى ٦ آلاف مقاتل في المدينة

نفى عضو لجنة العلاقات الخارجية العراقية عباس البياتي علم العراق بأي اتفاق بين تركيا والتحالف الدولي فيما يخص المعارك الأخيرة لتحرير الموصل.

وقال البياتي: «لا علم لنا باتفاق بين أنقرة والتحالف بشأن معركة الموصل، مضيفاً: إن «تدخل تركيا في معركة الموصل جاء من دون علمنا والتحالف الأميركي لا يوقّع نيابة عن أحد».

تأتي تصريحات البياتي بعد أن أعلنت تركيا الثلاثاء أن طائراتها الحربية ستواصل تنفيذ عمليات إسناد جوي للقوات العراقية التي تحاول تحرير مدينة الموصل من تنظيم داعش، مشيرة إلى أن هذه المشاركة تندرج تحت إطار اتفاق أبرمته مع التحالف الدولي ضد داعش.

وفي هذا السياق قال وزير الدفاع التركي فكري إيشيك: «لقد أبرمنا اتفاقاً مع قوات التحالف لكي تشارك قواتنا الجوية في عملية الموصل»، مضيفاً: إن «من دون تركيا يستحيل أخذ قرارات تتعلق بمستقبل الموصل»، حسبما نقلت عنه وكالة أنباء الأناضول الرسمية.

وتأتي تصريحات وزير الدفاع بُعيد إعلان رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن طائرات حربية تركية شاركت في العمليات التي ينفذها الجيش العراقي والتحالف الدولي في الموصل.

وقال يلدريم في خطاب متلفز له: إن «قواتنا الجوية شاركت في العمليات الجوية التي يقوم بها التحالف في الموصل»، من دون إعطاء توضيحات حول نطاق أو طبيعة هذا التدخل.

وأضاف يلدريم: إن أي جهة تتخذ خطوات في المنطقة دون أخذ تركيا في الاعتبار ستكون «ترتكب خطأ كبيراً»، حسب قوله.

في سياق متصل، حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أنه «من غير الوارد» أن تبقى تركيا خارج العملية التي أطلقتها بغداد لاستعادة الموصل.

وكانت الاستعدادات لهذه العملية قد شهدت توتراً شديداً بين بغداد وأنقرة التي كانت تصر على المشاركة بالهجوم وهو ما تحفظت عليه الحكومة العراقية.

ميدانياً أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية العراقية تحرير أكثر من ٣٥٠ كم مربع جنوب مدينة الموصل منذ انطلاق عمليات تحريرها من سيطرة تنظيم «داعش».

القوات العراقية جنوب الموصل (من الانترنت)

وفقد تنظيم داعش من قدراته التي يسيطر بموجبها على المرافق العامة في الموصل، وتحول ثقل داعش العسكري إلى المحور الغربي للموصل بحسب معلومات عسكرية.

وتمكن الجيش العراقي في إطار عملياته المتواصلة على المحور الجنوبي للموصل من تحرير قرية الزاوية شمال القيارة جنوب الموصل من تنظيم داعش، بينما استهدف قصف متواصل خطوط إمداد داعش ومواقعه في حمام العليل والشورة جنوب المدينة.

من جهته أعلن قائد الشرطة الاتحادية أن حصيلة خسائر داعش خلال ٤٨ ساعة الماضية بلغت ٦٦ قتيلاً وتدمير ٣١ قاعدة صواريخ و٥ مدافع هاون، وأنّ قطعات مغاوير الشرطة تستعد لدخول قرية أم المحاجير شمال قرية بجوانة المحررة وجنوب منطقة الشورة.

إلى ذلك قال قائد القوات الخاصة العراقية الفريق الركن طالب شغاتي أمس إن تنظيم داعش له قرابة ٦٠٠٠ مقاتل يتصدون لهجوم القوات العراقية على مدينة الموصل.

وأضاف في مؤتمر صحفي قرب أربيل إلى الشرق من الموصل أن «المعلومات الاستخبارية تشير من ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ مقاتل داعشي».

إلى ذلك قالت مصادر عشائرية: إن التنظيم أقدم على تفجير مبنى محافظة نينوى في شارع الجمهورية وسط مدينة الموصل في وقت تواصل القوات العراقية تقدمها جنوب المدينة. بينما قتل والي سهل نينوى في تنظيم داعش وعد يونس سلهب بقصف جوي في برطلة شمال شرق الموصل.

وبدوره قال الحشد الشعبي في بيان على موقع على الإنترنت: إنه «سيكون ظهيراً للقوات الأمنية من المحاور الغربية.. وهو بشقين أولهما تلعفر والثاني إسناد القوات المتجهة لمركز الموصل».

من جهتهم حذر مسؤولون أميركيون من أن «داعش» قد يلجأ لاستخدام أسلحة كيميائية بدائية، في محاولة لصد الهجوم على الموصل.

وصرح أحد المسؤولين بأن القوات الأميركية بدأت في جمع شظايا القذائف التي أطلقها التنظيم سابقا لإجراء اختبار لوجود مواد كيميائية، نظراً لاستخدام التنظيم لغاز الخردل وقتها.

وقال مسؤول ثان: إن القوات الأميركية أكدت وجود الغاز على شظايا ذخائر التنظيم في ٥ تشرين الأول خلال هجوم لم يتم الكشف عنه في السابق، حيث استهدف «داعش» قوات محلية وليس القوات الأميركية المكلفة بمهمات استشارية ولوجستية.

وأضاف المسؤول لوكالة «رويترز»، طالبا عدم نشر اسمه: «نظراً لسلوك داعش المستهجن وتجاهله الصارخ للمعايير والأعراف الدولية فإن هذه الواقعة ليست مفاجئة.»

(أ ف ب – رويترز – روسيا اليوم)

ماذا يقصد رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية من آخر تصريحاته حول الحرب؟

تحسين الحلبي

أعلن رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية الجنرال (هرتسل هاليفي) قبل يومين أن «حرباً مفاجئة على غرار حرب تشرين ١٩٧٣ يمكن أن تقع ضد إسرائيل مرة ثانية ولذلك نعمل بكل ما وسعنا لكي لا تتكرر ثانية»... كان (هرتسل) يتحدث بحضور عدد من العسكريين والوزير (نفتالي بينيت) بمناسبة الذكرى السنوية لمقتل الرائد (بيني كاتسين) ضابط عمليات كتيبة الدروع (١٨٨) التي تلقت ضربة قاصمة أثناء اقتحام الدبابات السورية لمواقع الجيش الإسرائيلي في الجولان في أول أيام حرب تشرين عام ١٩٧٣.. وتحدث الجنرال (هرتسل) عن الأخطار التي تهدد إسرائيل قائلاً: «ولم يبق لدينا سوى مجابهة هذه الأخطار بشكل صريح» وأضاف: «وفي الحرب المقبلة ستكون نسبة الإصابات والضحايا بين المدنيين الإسرائيليين تزيد على نسبتها عند العسكريين» واختتم حديثه بالقول: «إن المخابرات العسكرية تواجه اليوم مشكلة تتطلب زيادة قدرة ردع إسرائيلي فعال».

وفي إسرائيل ثمة من رأى أن هذه التصريحات تثير تساؤلات عديدة حول مدى تمتعها بحصانة تحول دون مفاجأتها بحرب في ظل هذه الظروف التي يشهدها وضع الدول العربية المحيطة بها فالأردن ومصر ما زالتا تطبقان جميع بنود اتفاقيتي السلام بينهما وبين إسرائيل والعراق مشغول حتى رقبته بالحرب ضد داعش ووجود القوات الأميركية فيه يجعله خارج لعبة الحرب ضد إسرائيل بموجب ما قاله رئيس مجلس الأمن القومي السابق (يعقوب عميدرور).

إذاً لم يبق أمام إسرائيل سوى جبهتها الشمالية جنوب لبنان وحدود الجولان فهذه الجبهة لا تزال تولد مخاوف جدية لدى رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية (هرتسل) وهو الذي استشهد بما حصل لكتيبة الدروع الإسرائيلية (١٨٨) على يد الجيش السوري في حرب تشرين.. فعلى الرغم مما تعرضت له سورية منذ آذار ٢٠١١ من عدوان خارجي وداخلي انشغل بمجابهته الجيش السوري وجميع قوات الأمن والقوى الرديفة إلا أن تصريحات رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية هذه ستظل تحمل مؤشرات واحتمالات لا يمكن تجاهلها..

فهي قد تدل على احتمال وجود نية إسرائيلية لتبرير شن حرب باسم «وقاية إسرائيل من حرب مفاجئة من جبهة الشمال» وقد تدل أيضاً على نية إسرائيل بتكثيف دعمها وإسنادها للمجموعات الإرهابية الموجودة عند حدود الجولان بغطاء إسرائيلي وتوجيهها نحو زيادة إشغال الجيش السوري في تلك المنطقة ومحاولة توسيع سيطرتها هناك.

ومع ذلك لا يمكن أن نتجاهل التوقيت الذي أعلن فيه رئيس المخابرات العسكرية (هرتسل) عن إمكانية سقوط إصابات وضحايا بين المدنيين الإسرائيليين في أي حرب مقبلة فهو يدرك أن أي حرب كهذه على جبهة الشمال ستشهد إطلاق صواريخ بعشرات الآلاف على الجبهة الداخلية الإسرائيلية وخصوصاً بعد أن اعترف أكثر من مسؤول عسكري ومنهم رئيس الأركان (آيزنكوت) بأن صواريخ حزب الله التي يمكن أن تطلق ضد مدن إسرائيل سيزيد عددها على عشرات الآلاف وأن سورية لا يزال لديها صواريخ حديثة لم تستهلكها في حربها ضد المسلحين داخل سورية. وبالمقابل أشار (عاموس يادلين) رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية السابق إلى أن الوجود الروسي العسكري المتزايد بأسلحة حديثة وذخائر جديدة سيوفر للجيش السوري رصيداً كبيراً من القوة النارية والصاروخية إضافة إلى أنظمة الصواريخ الحديثة المضادة للطائرات. وهذا يعني بموجب ما ذكره محللون سياسيون في الصحف الإسرائيلية أن الزمن الذي طالت فيه الأزمة السورية لم يعد يخدم المصالح الإسرائيلية لأن سورية قبل تلك الأزمة لم تصلها أنظمة دفاع جوي وأسلحة متطورة مثل التي بدأت تتدفق عليها منذ عام.. ويعترف عميدرور أن الجيش السوري وقوات حزب الله اكتسبوا خبرات في الحرب الصاروخية وحرب المدفعية أكثر من أي وقت مضى.

وما زال السؤال الذي يفرض نفسه بعد تصريحات (هرتسل) هو: هل تعني تصريحاته أن على إسرائيل التفكير بحرب وقائية أم أن عليها الاعتراف بتغير طرأ على قواعد حساباتها تجاه جبهة الشمال؟.

أردوغان سيعلن قريباً عن «الآمنة».. و«درع الفرات» تقترب من وأد حلم «الفيدرالية»

الوطن- وكالات

فيما أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن عملية «درع الفرات» غير الشرعية التي تشنها بلاده في شمال سورية ستعلن قريباً عن منطقة آمنة شمال حلب بمساحة ٥ آلاف كم مربع، اقتربت القوات التركية وميليشيات «الجيش الحر» المشاركة في العملية من إنهاء حلم بعض الأكراد بإقامة «فيدرالية» في شمال البلاد.

ووفق ما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض الذي يتخذ من لندن مقراً له ويغطي الأحداث في سورية عبر شبكة نشطاء حسب قوله، فإن الاشتباكات تستمر في ريف حلب الشمالي بين «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من أميركا وتشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمادها من جهة، وتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في محيط قريتي تل قراح والوحشية في ريف حلب الشمالي، حيث تحاول «الديمقراطية» تحقيق تقدم في المنطقة، بعد سيطرتها خلال الاشتباكات المتواصلة هذه، على قرى حساجك والوردية والحصية وقولسروج ومنطقة سد الشهباء ومزارع الحسينية والغول ونقاط أخرى كان يسيطر عليها التنظيم في المنطقة.

وذكر المرصد أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل أكثر من ١٠ من عناصر التنظيم، جثث ٨ منهم لدى «الديمقراطية»، في حين وسع هذا التقدم للأخير، خط التماس بينه وبين القوات التركية وميليشيات «الحر» المشاركة في «درع الفرات».

وفي وقت سابق، ذكر المرصد، أن المعارك بين داعش من جهة، والقوات التركية وميليشيات «الحر» المدعمة بالدبابات والطائرات التركية من جهة أخرى، وصلت إلى مشارف القرى الواقعة ضمن ريف مدينة الباب التي يسيطر عليها التنظيم.

وجاء هذا التقدم ضمن عملية «درع الفرات» المسنودة بقصف تركي مدفعي وصاروخي وجوي، بعد سيطرة هذه المشاركين في العملية على بلدة دابق ذات الرمزية الدينية، في الـ١٦ من تشرين الأول الجاري، والتي انسحب منها التنظيم نحو ريف الباب.

عناصر من الميليشيا المعارضة «درع الفرات» الموالية لتركيا (من الانترنت)

وتبع هذا التقدم تقدم لميليشيات «الحر» بريف بلدة مارع، بالتوازي مع انسحاب التنظيم من عدد آخر من القرى الواقعة بريف البلدة وريف بلدة الراعي الجنوبي، باتجاه ريف مدينة الباب الواقعة في ريف حلب الشمالي الشرقي، بحيث توسع نطاق سيطرة «درع الفرات» إلى ما يقارب ألفي كيلومتر مربع من مساحة الشمال السوري، وفق ما ذكر المرصد.

وخلال الـ٢٤ ساعة الفائتة، باتت ميليشيا «الحر» من جهة، و«قوات سورية الديمقراطية» من جهة ثانية وتنظيم داعش من جهة ثالثة، على خط تماس مشترك في منطقة حساجك ومحيطها.

وأوضح المرصد أنه وفي حال تمكنت ميليشيا «الحر» من التقدم أكثر جنوباً، فإنها ستصبح على تماس مباشر مع قوات الجيش العربي السوري وحلفائه في القرى القريبة من تل جبين والواقعة في ريف حلب الشمالي، والتي تتصل مع بلدتي نبّل والزهراء ومع قوات الجيش العربي السوري وحلفائها الموجودين في شمال مدينة حلب.

كما أنه في حال تقدمت عملية «درع الفرات» إلى الجنوب أكثر، فإنها تكون قد أنهت حلم إقامة «فيدرالية الشمال السوري» ووصل منطقة عفرين بمناطق عين العرب وتل أبيض والجزيرة السورية، وحلم وصل المناطق الثلاث للإدارة الذاتية الكردية في الجزيرة وعين العرب وعفرين ببعضها.

في الأثناء قال أردوغان في كلمة أمام اجتماع لـ«المخاتير» في مجمع الرئاسة بالعاصمة التركية: إن عملية «درع الفرات» العسكرية حققت نجاحات لم يحققها التحالف الدولي خلال سنوات، وفق ما ذكر الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأضاف: «لم نحصل على دعم من أحد ولم نأخذ موافقة من أحد» لتنفيذ العملية، مؤكداً أن المواطنين السوريين يعودون إلى بلداتهم ويعيشون حياتهم الطبيعية بعد أن تم «تطهير» مدينتي جرابلس ودابق.

وتابع: «لن ننتظر وقوع الأعمال الإرهابية في بلادنا، سنضربهم أينما كانوا، بلادنا منذ أكثر من ٣٠ عاماً تكافح تنظيم بي كا كا الإرهابي»، (حزب العمال الكردستاني)، موضحاً لن نترك أي تنظيم إرهابي على هذه الجغرافيا، إما أن يسلموا أنفسهم أو يتركوا الجغرافيا التركية».

أول عملية إنزال مشتركة لمظليين روس ومصريين

الجيش المصري يقضي على ٦ إرهابيين شمال سيناء

أعلن الجيش المصري فجر أمس أنه تمكن خلال عملياته المتواصلة ضد المجموعات الإرهابية شمال سيناء من القضاء على ٦ إرهابيين وتدمير عشرات الأوكار التي كانوا يتحصنون فيها.

على حين شارك قرابة ٢٠٠ عسكري روسي ومصري في أول عملية إنزال مشتركة لوحدات قوات المظليين من الدولتين ضمن تدريبات «حماة الصداقة-٢٠١٦» الجارية في مصر.

وقال مركز القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية في بيان إن عناصر المدفعية استهدفوا ٧ بؤر تختبئ فيها العناصر الإرهابية ما أدى إلى مقتل ٦ إرهابيين وتدمير ١٦ ملجأ ومخزناً وعربتين و١٠ درجات نارية، على حين قامت وحدات من الجيش وتحت غطاء من الطائرات المقاتلة باقتحام بؤر الإرهابيين واكتشاف فتحة نفق وتفكيك ١١ عبوات ناسفة كانت معدة لاستهداف عناصر الجيش، مضيفاً إن جنديين مصريين قتلا خلال العمليات.

وكان الجيش المصري أعلن الثلاثاء عن مقتل ١٩ إرهابياً وتدمير عشرات الأوكار التي كانوا يتحصنون فيها خلال العمليات التي يقوم بها ضد التجمعات التكفيرية في شمال سيناء.

وفي سياق آخر أوضحت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن عملية الإنزال الأولى لوحدات قوات المظليين من مصر وروسيا ضمن تدريبات «حماة الصداقة-٢٠١٦» الجارية في مصر نفذت صباح أمس على أرض غير مألوفة، من متن على طائرات «إيل-٧٦ إم دي» التابعة للقوات الجوية والفضائية الروسية، وطائرات «C-١٣٠» و«Casa» للقوات المسلحة المصرية، أثناء تحليق تلك الطائرات على ارتفاعات ٦١٠ أمتار و١٨٢٩ متراً و٢١٣٤ متراً.

وتجري التدريبات في منطقة العلمين بمحافظة مطروح المصرية، في الفترة من ١٥-٢٦ تشرين الأول. وهو أول مشاركة للمظليين الروس في تدريبات عسكرية في القارة الإفريقية على الإطلاق.

كما شارك المظليون الروس والمصريون في أول تدريب على الرماية القتالية، تبادلوا خلاله أسلحتهم النارية.

وقال أحد العسكريين الروس المشاركين في التدريبات في تصريح لوكالة «نوفوستي»، إن المظليين الروس جربوا بنادق «M٤» أميركية الصنع والتي يستخدمها الجيش المصري. ووصف الجندي تركيبة هذه البندقية بأنها غير معقدة على الإطلاق، وأكد أن وزنها أقل من وزن بندقية «كلاشنيكوف»، لكنها أكثر تعرضاً للارتداد أثناء الرماية.

وأضاف: إن العسكريين الروس تمكنوا من إصابة كافة الأهداف الـ١٠ المنصوبة بـ١٠ طلقات أثناء الرماية باستخدام البنادق المصرية، وأكد أن بندقية «كلاشينكوف»، حسب رأيه، أفضل بكثير، بالمقارنة مع البنادق الأميركية الصنع، وأضاف إن قدرات الأسلحة الروسية أعجبت العسكريين المصريين أيضا، موضحاً أن المظليين المصريين أطلقوا النار من بنادق «إيه كيه إيس-٧٤» وهي بنادق «كلاشينكوف» مطورة خصيصاً لقوات المظليين، إضافة إلى سبطانات قذف القنابل المخصصة لبنادق «كلاشنيكوف».

كما استمتع المظليون المصريون كثيراً بإطلاق النار من مسدسات روسية الصنع من «السكين- المسدس»، المعروف في القوات المسلحة الروسية باسم «سكين رجل قوات الاستطلاع».

(نوفوستي- سانا- روسيا اليوم)

٩٠٠ مدني عبروا الحدود

موسكو تركز على «احتمال» تدفق الدواعش من الموصل إلى سورية

وكالات

أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية أن اهتمام موسكو الآن يركز على احتمال تدفق مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من مدينة الموصل العراقية إلى سورية، في وقت أفادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن ٩٠٠ مدني استطاعوا الهرب من الموصل إلى سورية.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية الجنرال فاليري غيراسيموف أمس، وفق ما نقل موقع قناة «روسيا اليوم»: «اهتمامنا الأساسي يرتكز على محاولات محتملة للمسلحين للهروب من الموصل أو مغادرتها باتفاق ومن دون عرقلة باتجاه سورية»، مؤكداً أنه يجب «القضاء على الإرهابيين في مكانهم وليس مطاردتهم من بلد إلى آخر».

وأضاف: «نراقب ليل نهار الوضع في منطقة الموصل وسير عملية محاصرة مسلحي داعش في المدينة. وقمنا بإعادة توجيه أجهزة استطلاع فضائية (إلى تلك المنطقة)، كما تعمل بالقرب من المنطقة أكثر من ١٠ طائرات استطلاعية، بما في ذلك طائرات من دون طيار».

وأشار غيراسيموف إلى أن عملية تحرير الموصل من مسلحي داعش لم تبدأ عملياً حتى الآن، مضيفاً: «نشهد فقط حشد القوات البرية وقصف منشآت في حدود المدينة باستخدام الطيران والمدفعية».

من جهة أخرى، أكد غيراسيموف أن القوات الجوية الروسية والسورية لم توجه ضربات لمواقع إرهابيين في منطقة حلب منذ أكثر من ٢٤ ساعة، إلا أنه لا يجري فصل التنظيمات المسلحة عن جبهة فتح الشام الإرهابية (النصرة سابقاً)، مشيراً إلى أن الإرهابيين يواصلون قصف أحياء سكنية في حلب باستخدام المدفعية بشكل كثيف.

وقال: إن «الولايات المتحدة لم تقم بخطوة عملية من أجل مكافحة الإرهاب الدولي»، مشيراً إلى أن «جغرافية منطقة الحدود العراقية السورية تسمح لقوات التحالف الدولي من الناحية العسكرية بتأكيد تمسكها بمكافحة الإرهاب».

والثلاثاء أوضح وزير الخارجية سيرغي لافروف، أن بلاده تراقب معركة تحرير مدينة الموصل العراقية عن كثب، لكنه نبه إلى «مخاطر تسلل إرهابيي داعش من العراق إلى سورية»، على حين أكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أن معركة تحرير الموصل من رجس الإرهاب هي معركتها، معتبرة أن أي محاولة لعبور الحدود هي بمنزلة اعتداء على سيادة سورية.

انسحاب قادة داعش من مناطق غربي الأنبار باتجاه الأراضي السورية (من الانترنت)

وقبل ذلك رحبت سورية بالعملية العسكرية التي بدأها الجيش العراقي والمجموعات المقاتلة الداعمة له الأحد لتحرير محافظة الموصل من داعش، معتبرة أن هذا القرار نقلة نوعية في إطار الحرب على الإرهاب التي يجب أن تلقى الدعم الكامل من جميع دول المنطقة والعالم.

في الأثناء، أفادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن ٩٠٠ مدني استطاعوا الهرب من مدينة الموصل العراقية، وعبروا الحدود إلى سورية. وهذه أول مجموعة كبيرة من المدنيين تم التأكد من هربها من الموصل، منذ أن بدأت القوات العراقية عملياتها العسكرية لتحرير المدينة.

وبحسب «روسيا اليوم» فإن عدد اللاجئين العراقيين وصل إلى ٣٠٠٠ لاجئ في مخيم الهول الواقع جنوب شرق الحسكة.

الكرملين: بوتين يرحب بأي مرشح أميركي مستعد لتحسين العلاقات

قال الكرملين أمس الأربعاء إنه مستعد للترحيب بأي مرشح رئاسي أميركي يريد تحسين العلاقات بعد أن قال المرشح الجمهوري دونالد ترامب أنه قد يزور روسيا إذا فاز في انتخابات الرئاسة المقررة الشهر المقبل.

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحفيين: «أريد أن أذكركم بكلمات الرئيس بوتين عن أنه مستعد للترحيب بأي مرشح يؤيد تحسين العلاقات والحوار بين بلدينا»، وأضاف: «موسكو مستعدة للرد بإيجابية على أي محاولة للحوار».

ومن ناحية أخرى قال سيرجي ريابوف نائب وزير الخارجية الروسي للمشرعين أمس أن موسكو قادرة على اتخاذ إجراءات قوية إذا شددت الولايات المتحدة العقوبات على روسيا.

وكان ريابكوف يناقش تشريعاً في مجلس النواب بشأن معاهدة مع واشنطن بشأن التخلص من البلوتونيوم المستخدم في الأسلحة وهي معاهدة علق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين العمل بها هذا الشهر.

رويترز

البرلمان الروسي يقر تعليق اتفاق البلوتونيوم مع الولايات المتحدة

ذكرت وكالات أنباء روسية أن مجلس النواب الروسي (الدوما) وافق أمس الأربعاء على مرسوم أصدره الرئيس فلاديمير بوتين بتعليق اتفاق البلوتونيوم مع الولايات المتحدة.

وأصدر الرئيس الروسي في الثالث من تشرين الأول الجاري أمراً بتعليق الاتفاق المبرم مع واشنطن وذلك بسبب «خطواتها غير الودية حيال موسكو».

وذكرت وكالة سبوتنيك أن «٤٤٥ نائباً صوتوا لمصلحة قرار تعليق الاتفاق وامتنع نائب واحد عن التصويت».

وكان المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أكد في وقت سابق أن روسيا وحدها التي تفي بالاتفاق المبرم مع واشنطن حول معالجة البلوتونيوم وأن تنفيذ الجانب الأميركي للالتزامات «لم يتوافق مع أحكام الاتفاق وبنوده».

(سانا- رويترز)